

[662] التعليق على ندوة: النفاق أنواعه وعظم خطره

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. ايها الاحبة نستمتع الى تعليق مبارك سماحة الشيخ عبدالعزيز المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وذلك على هذه - 00:00:00 والتي استمعتم اليها عنوان النفاق انواعه وعظم خطره. فليتفضل سماحنا جزاه الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - 00:00:20 فغسلنا جميعا هذه الليلة المباركة من بيان صفات المنافقين التي تنذر بها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن اسمه ابراهيم بن عبدالله بن بريث جزاهم الله خيرا وقد اجاد واوضح ما ينبغي لاي واحد من صفات المنافقين والتحذير منها - 00:00:40 اني اوصي اخواني جميعا ونفسي بتقوى الله جل وعلا والحذر من صفات المنافقين اينما كان الانسان يجب الحذر من سياقهم الخبيثة والمنافق قال الله في حقهم ان الذين ائقون في الدرك الاسفل من النار - 00:01:10 ويجب الحذر من اخلاقه من صفاتهم. وسنة من الصوفيين فيه الكفاية والخير العظيم وبين الله جل وعلا صفاته في القرآن وفي السنة المطهرة لكل مؤمن وبكل مؤمنة وتدبر للقرآن القرآن فيه خير عظيم والفائدة العظيمة وفيه الهدى والنور. وبالسنة كذلك. يقول الله جل وعلا ان هذا - 00:01:30 قرآن يهدي للتي هو افضل. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. ويقول سبحانه هذا بلاغ للناس وينذروا به. ويقول عز وجل يتدبرون القرآن يقول عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وتيسروا - 00:02:00 اولي الباب ويقول جل جل وعلا وما اتاكم الرصيف فخذوه وما نهكوه ويقول سبحانه فليحذر الذين يخالفوا من امره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ويقول جل وعلا تلك حدود الله - 00:02:20 يدعو الله ورسوله منه جنات خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعص الله ورسوله ويتأدى حدوده فالوصية ايها الاخوة وايها الاخوات من اهل القرآن من الاوامر والنواهي والتهديد لسياد الكافرين والمنافقين. ففي ذلك الخير والعظيم - 00:02:40 السعادة الابدية وهكذا ما جاء في السنة الصحيحة. وفضحهم وهكذا الرسول فضحهم فالواجب الحذر من صفاتهم واخلاقهم. ان المنافقين يخادعون الله ويخادعونهم. واذا قاموا الى الصلاة الا قليلا ولا الى هؤلاء. هذه الصفات الخبيثة - 00:03:10 في سياته يأتي في التحذير منهم نسأل الله العافية. ان المنافقين يخادعون الله يخادعونهم. المخادعة والله يعلم احوالهم جل وعلا وهو خاطئه سبحانه وتعالى ومن صفاتهم الجميلة الخبيثة واذا قاموا الى الصلاة قاموا كساء. فليحذر المؤمن والمؤمنة هذه الصفة الذليلة - 00:03:40 ان يتصدق بالكسل عن الصلاة. كثير من الناس يتابعون بهذا ويتخلف عنها ويتكاسلوا عنها. اما وهذا من اخلاقهم الجميلة. يقول صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة على المنافق صلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:04:10 كلها ثقيلة لكن اثقلها فليتنق الله كل مؤمن ومؤمنة ان يشابههم بهذا ثم قال للناس احذروا يا عبد الله والرياء في اعمالك صلاتك او صومك او صدقاتك او غير ذلك - 00:04:30 ابو عبد الله بالتسبيح والتلهيل والتحميد وغير هذا من ذكر الله ومن قراءة القرآن ثم قال ليسوا مع المسلمين دائما ولا معترضات دائما بل مذبذبون مع هؤلاء وخافوا مع هؤلاء بعدم ايمانهم وعدم طمأنينتهم وهم - 00:04:50 وان رأى المؤمنون بصر واستقاموا الدولة صاروا معهم. وان رأوا الدولة صاروا مع الكافرين. هكذا حال المنافقين نؤمن بالله. الذبذة

والترجح بين هؤلاء وهؤلاء لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. المقصود ان الحذر من اخلاقهم الجميلة - 00:05:30

قبيحة. واذا تدبرت القرآن على حسب ذلك. ما فيه في الرواية في فقرات التوبة وغير ذلك. فتأملوا تأملوا اخلاق اهل الجميع

واحذروها ويقول صلى الله عليه وسلم اية المنافق كذلك اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد احد يأتي بما قال - 00:06:00

منافقا خالصا فاتقوا الله يا عبد الله واتقوا الله يا امانة الله ومن هذه الصفات التي تجر الى النفاق الاكبر. هذه الصفات تجر الى النفاق

الاكبر والواجب الحذر والتواصي بترك انفصالحهم - 00:06:30

منها وتواصل الصدق. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. الواجب الصبح في اعمالك واقوالك وان تعبد الله وان تحفظ

صفات المنافقين. اذا وعدت فاصبر وان وعدت عاهدت فلا تقدر. وهكذا - 00:07:00

واذا وان تجتهد في صلاة المؤمنين والتخلق باخلاق المؤمنين. يقول الله عز وجل والمؤمنين والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر

بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله هذه اخلاق المؤمنين الزمها - 00:07:20

وبعضهم ولا خداع ولا كذب ولا ظلم ومع هذا يؤمن بالمعروف محبتهم في الله لا تمنعهم من هذا من المحبة في الله ومن الاخوة

الصادقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:07:50

كل حاجة على الصلاة واقامتك كما امر الله واداء الزكاة كما امر الله وطاعة الله ورسوله في كل شيء. عليك ان تتبع فهو في كل شيء

عليك ان تقدم طاعة الله ورسوله وان تحافظ على صدق من قلبك الايمان عند الله - 00:08:10

هكذا المؤمن فاصدق المؤمنين واستقم على صلات المؤمنين واخلاق واحذر صادقا صفات المنافقين واخلاق المنافقين. اللهم اسأل ان

يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقهاء وان يمنحنا واياكم التدبر لكتاب الله والعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم. والحذر بما يخالف ذلك انه سميع قريب - 00:08:30

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:09:10